

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

المسلمين وترجمت إلى لغات العالم الإسلامي، ولم يقف ذيوها عند السنة دون الشيعة ولا بين العرب دون غيرهم. السيد محمد باقر الصدر: ولقد كان لمؤلفات العالم الكبير السيد محمد باقر الصدر ذيو عظيم بين الدارسين من السنة والشيعة وما ذلك إلا لأنه خاطب قضايا عصره التي لا خلاف فيها بين الطوائف. وهكذا فإن كتابه اقتصادنا لا يكاد قارئه يحس من أي الطائفتين هو لطبيعة الموضوع وطريقة الخطاب. الإمام الخميني: وكانت ثورة الإمام الخميني هي الحدث الأهم والأكبر في عصرنا هذا من حيث مساسها بضمير الأمة كلها، ومن حيث استجابة المسلمين وتفاعلهم معها في مختلف البلدان وبين سائر الطوائف. لقد كسر الإمام الخميني بمنهجه جدارا صلبا كان يقوم بين طائفتين: السنة والشيعة، واستطاع أن يتصدى لقضايا الأمة لا قضايا الطائفة وان يواجه أعداء الإسلام بصلاية كسب له التأييد من جموع المسلمين واستطاع أن يجذب انتباه الأمة للأُمور الجامعة والقضايا الملحة، ففتح بذلك بابا واسعا للتعاون والتفاهم ثم الوحدة. الأستاذ سيد قطب: ولا يكاد قارئ مسلم معاصر يجهل سيد قطب وكتاباته ولا سيما تأليفه الأهم في ظلال القرآن، فقد تجاوز بهذا الكتاب حدود المذاهب والطوائف وأصبح جسرا لا يستهان به بين هذا الجيل من المسلمين، ولقد كانت لشهادته صدى في العالم الإسلامي لم يقتصر على طائفة ولا بلد ولا جيل بل هز الأمة كلها وروعها.